

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ " وكان أبو عمرو بن العلاء حاضراً عنده فقال الأعمش  
يتخولنا فقال أبو عمرو : يتخوننا فقال الأعمش : وما يُدريك فقال أبو عمرو : إن شئت أن  
أعلمك أن ا □ تعالى لم يعلمك من العربية حرفاً أءَلَمْتُكَ .  
فسأل عنه الأعمش .

فأخبر بمكانة من العلم فكان بعد ذلك يُدْنيه ويسأله عن الشيء إذا أَشْكَلَ عليه .  
وسئِلَ الكسائي في مجلس يونس عن أَوَّلِ ما لُقِيَ من الفِعل فقال : أَفْعَلُ فقال له مروان :  
استحييت لك يا شيخ والظاهر عندنا أنه فوعِل من قولهم : أَلْقَى الرجلُ فهو مألوق .  
وسئِلَ الكسائي أيضاً في مجلس يونس عن قولهم : لأضربن أَيْسَهُمُ يقوم لم لا يقال : لأضربن  
أَيْسَهُمُ فقال : " أَيْ " هكذا خلقت .

ومن ذلك إنشاد الأصمعي لشُعبة بن الحجاج قولَ فَرَوَةَ بن مُسَيْدٍ : .

( فما جبنوا أنا نشد عليهم ... ولكن رأوا ناراً تَحْسُ وتَسْفَعُ ) - الطويل - قال  
شُعبة : ما هكذا أنشدنا سماك بن حرب قال : .

( ولكن رأوا ناراً تَحْسُ وتَسْفَعُ ... ) - الطويل - قال الأصمعي : فقلت : تحس من قول

ا □ تعالى : ( إِذْ تَحْسُؤُنَهُمْ ° بِإِذْنِهِ ) : أي تقتلونهم وتُحْسُ : توعد فقال لي شعبة :  
لو فرغتُ للزمتك .

وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس : .

( إنَّ الحوادثَ بالمدينة قد ... أوجعني وقرءنَ مَرَّوَتِيَّه ) - الكامل